

أخبار سوريا_ جيش الفتح يحرر 6 نقاط عسكرية على طريق إدلب المسطومة، والحكومة السورية المؤقتة تعزّم اتخاذ إدلب مقراً لها وتحذر العالم من إهمال انتصارات الثوار_ (29-3-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 29 مارس 2015 م
المشاهدات : 4413



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

43 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، وجيش الفتح يواصل تقدمه ويحرر 6 نقاط عسكرية على طريق إدلب المسطومة، فيما قائد أحرار الشام يتوعد بقصف الفوعة وكفريا في حال استهداف مدنيي إدلب، بالمقابل، الحكومة السورية المؤقتة تعلن إدلب مقراً لها وتحذر العالم من إهمال انتصارات الثوار، وفي الوضع الإنساني: المؤسسة العامة للحبوب تتسلم الدفعة الأولى من ٥٠ ألف طن من القمح، وسعود الفيصل في قمة شرم الشيخ: روسيا هي المسؤولة عن قتل الشعب السوري.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

43 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 43 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأتان و 26 شهيداً تحت التعذيب ومجند منشق.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 26 شخصاً، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي حلب قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي جوبر ومزارع العباسية بمخيم خان الشيخ وبلدتي بالا و زبدین في منطقة المرج بالمدفعية، وفي حلب، تعرضت مدينة كفرحمرة لقصف صاروخي فيما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة كفرزيتا بريف حماة، أما في إدلب، فقد ألقى طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة على الأطراف الشرقية لمدينة إدلب ومنطقة المربع الأمني وعلى قرية النقيز، وفي حمص، قصفت قوات الأسد مدينتي تلبيسة والحولة بالمدفعية، وأخيراً في درعا، حيث تعرضت بلدة عتمان ومدن إنخل و طفس والحراك لقصف مدفعي وصاروخي، وتعرضت بلدة سملين لقصف بقذائف الدبابات.

عمليات المجاهدين:

قائد أحرار الشام يتوعد بقصف الفوعة وكفريا في حال استهداف مديني إدلب:

بارك القائد العام لحركة أحرار الشام الإسلامية "هاشم الشيخ" السوريين وأهالي مدينة إدلب بتحرير المدينة من سيطرة قوات النظام، وأكد أن الثوار في جيش الفتح الذي ساهم في تحرير مدينة إدلب، تخلص من المصلحة الفصائلية، وجعل مصلحة الإسلام، ورفع البلاء عن كل الشعب السوري مقدمة عن كل مصلحة، ووجه رسالة في بيان أصدره تهنئة للسوريين بمناسبة تحرير مدينة إدلب، إلى قوات النظام مفادها بأن أي قصف يستهدف المدنيين في إدلب، سيكون الرد عليه مماثلاً، وذلك باستهداف بلدتي الفوعة وكفريا المواليين.

وقال قائد الحركة في البيان "إن جيش الفتح قدّم في معركة إدلب قاداته قبل جنوده، وهم لم يحرروها ليصنعوا لأنفسهم زعامة أو إمارة، وطالبهم بمساندتهم والمشاركة في تشكيل إدارة للمدينة، والعمل على تسيير أمورها".

دعوة لاستمرار العمل تحت مسمى جيش الفتح:

دعا مؤسس الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد، استمرار العمل تحت مسمى "جيش الفتح" الذي فرض سيطرته أمس السبت، على كامل مدينة إدلب، وطلب من بقية الفصائل الانضمام لقتال النظام تحت هذا المسمى، وبارك العقيد الأسعد في شريط مصور بث على حسابه الشخصي في "تويتر" النصر الكبير الذي تحقق في مدينة إدلب، متمنياً أن تكون هذه مقدمة لتحرير سوريا كاملة، من عصابات الأسد والميليشيات التابعة له، كما أكد الأسعد في كلمته على ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة والدوائر الرسمية، وخاصة الأوراق الثبوتية والوثائق الرسمية، لأن فقدانها يؤدي لضياع حقوق الناس.

تحرير 6 نقاط عسكرية على طريق إدلب المسطومة :

تمكن جيش الفتح من تحرير 6 نقاط عسكرية على طريق إدلب المسطومة وهي حواجز غسان عبود ودريم لاند والقيب والأشقر ومسبح الطرشة، كما قصفوا معسكري القرميد والمسطومة بقذائف الهاون والمدفعية، واستهدفوا معقل قوات الأسد المتواجدة في حاجز الكم بريف جسر الشغور بقذائف الدبابات، وأعلن "جيش الفتح" اليوم الأحد عن مواصلته القتال ضد قوات الأسد من أجل السيطرة على معسكري المسطومة والقرميد ومدينتي أريحا وجسر الشغور بريف إدلب.

تدمير آليات عسكرية وقتل عناصر لقوات الأسد في دمشق وريفها:

دمر المجاهدون عربية "بي ام بي" لقوات الأسد على جبهة طيبة بحي جوبر، واستهدفوا معقل عناصر الأسد في بناء المواصلات و على جبهات الحي جوبر بعدة صواريخ من طرازي كاتوشا و غراد، وتمكنوا من تدمير دبابة على تلة رأس الرفيع بالإضافة لعربة "بي ام بي" على جبهة فليطة بجبال القلمون، وتصدوا لقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية التي حاولت التقدم من بلدة كفير يابوس الحدودية مع لبنان باتجاه مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي، حيث أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر "حزب الله".

تدمير رشاش لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في حلب:

دمر المجاهدون رشاشاً ثقیلاً وقتلوا طاقمه بعد استهداف مكان تمركزهم داخل مبنى قيادة البحوث العلمية، وتمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد قنصاً في حي جمعية الزهراء، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد على جبهة حندرات بالرشاشات الثقيلة.

المعارضة السياسية:

الحكومة المؤقتة تعلن إدلب مقراً لها لإدارة البلاد وتحذر العالم من إهمال انتصارات الثوار:

أعلنت الحكومة المؤقتة أنها ستتحذ من مدينة إدلب مقراً لها لإدارة المناطق المحررة على الأراضي السورية، وسوف توجه مديرياتها للعمل داخل المدينة، وتطلب من المجلس المحلي في محافظة إدلب التنسيق مع كافة الفصائل العسكرية والقوى العاملة على الأرض، وطالبت الحكومة المؤقتة عبر بيان نشرته على موقعها الرسمي جميع الفصائل المقاتلة بالحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، والدوائر الحكومية، وأن يعملوا على حسن إدارة مدينة إدلب المحررة حتى يكتمل هذا الانجاز العظيم، بحسب وصفها، وطالبت الجميع بالتكاتف والوحدة لتحقيق إنتصارات أخرى.

كما حذرت العالم أجمع وأصدقاء الشعب السوري خاصة، من إهمال الانتصارات التي يحققها الثوار ، والتواني في استغلال هذه اللحظة الفارقة في وصول الشعب السوري إلى مبتغاه في تأسيس دولة ديمقراطية تعددية، وأضافت أنه لا بدّ من التحرك بجديّة لحماية المدنيين في المدينة وما حولها، بتوفير كافة السبل لحماية المدينة أرضها وسماؤها، لمنع نظام بشار الأسد من صبّ جام غضبه على المدنيين الذين لم يتورع عن استهدافهم منذ بداية الثورة، وكلّما أجبره الثوار على الانسحاب مهزوماً ذليلاً من أرض يسيطر عليها.

مطالبة بإنشاء مجلس محافظة حرة في إدلب:

طالب مجموعة من مثقفي سوريا دعوات قوات الفصائل الثورية التي أسهمت بتحرير مدينة إدلب من عصابات الأسد، بتسليم المدينة لإدارة مدنية ترمي وتشرف على دوائر القطاع العام لما فيه خدمة للمدنيين وأهالي محافظة إدلب بشكل عام، كما ناشد المثقفون فصائل جيش الفتح الذي حرر المدينة بإنشاء مجلس محافظة حرة يكون من ذوي الكفاءات "الشرفاء" وتوزيع الاختصاصات بين الأفراد كل منهم حسب اختصاصه، مع تقدير تضحيات الثوار في نصرة الشعب السوري والدفاع عن أهالي إدلب، كما طالبوا بتشكيل شرطة مدنية داخل المدينة لمنع التجاوزات وتنظيم السير، والإبقاء على القصر العدلي كجهة قانونية تضم محاكم مختلفة لفصل النزاعات بين المواطنين بطريقة عادلة، محذرين من الوقوع بفخ مدينة الرقة التي سيطر عليها تنظيم "داعش" الذي غيب الكفاءات من أهالي المدينة.

الوضع الإنساني:

الأمطار الغزيرة والسيول تسببت بوفاة شاب في دمشق:

توفي شخص وأصيب آخرون نتيجة غزارة السيول بعد أن تشكلت نتيجة تساقط الأمطار الغزيرة على العاصمة دمشق، وأدت إلى إغلاق بعض الطرقات والأنفاق داخل العاصمة، وقال ناشطون في العاصمة إن غزارة الأمطار نتيج عنها السيول المصطحبة بالطين والحجارة، وتسببت بانزلاقات طينية كبيرة، وانفجار حفر الصرف الصحي، وهذا ما أدى إلى وفاة شاب في حي ركن الدين شمالي دمشق، وحدوث حوادث سير ما أسفر عن إصابة أشخاص بينهم أطفال، وتم نقلهم إلى مشفى ابن النفيس.

المؤسسة العامة للحبوب تتسلم الدفعة الأولى من ٥٠ ألف طن من القمح:

تسلمت المؤسسة العامة للحبوب في الحكومة السورية المؤقتة يوم السبت 3 آلاف طن من القمح الطري، من مجموعة أصدقاء الشعب السوري، كدفعة أولى من إجمالي الكميات المتوقع وصولها إلى المناطق غير الخاضعة لسيطرة نظام الأسد في سوريا.

جاء ذلك بعد مطالبة الحكومة السورية المؤقتة لمجموعة أصدقاء الشعب السوري بدعم قطاع الأمن الغذائي في المناطق غير الخاضعة لسيطرة نظام الأسد في سوريا.

وقال مدير المؤسسة العامة للحبوب المهندس حسان المحمد: "إن عمليات استلام القمح مستمرة في البوابات الحدودية بين تركيا وسوريا، وسيتم شحنها إلى مراكز المؤسسة العامة للحبوب داخل سوريا، والكمية المستلمة هي جزء من إجمالي الكمية المنتظر استلامها وهي ٥٠ ألف طن".

وأوضح المهندس المحمد أن القمح سيجري طحنه وتوزيعه على الأفران الموجودة في المناطق غير الخاضعة لسيطرة نظام الأسد، لافتاً إلى أن خبراء المؤسسة يدققون المواصفات الفنية للشحنات المستلمة، ليتم التأكد من مطابقتها للمواصفات العقدية مع الجهات الموردة.

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا هي المسؤولة عن قتل الشعب السوري:

رد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل على رسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقمة العربية بشكل حازم، مؤكداً أن روسيا هي المسؤولة عن قتل الشعب السوري، وقال الفيصل إن روسيا سلحت نظام الأسد الذي يفتك بشعبه، وهذا النظام فقد شرعيته وموسكو تتحمل مسؤولية كبيرة في مصاب الشعب السوري، واستنكر الفيصل اقتراح روسيا للحلول السلمية وهي مستمرة بتقديم السلاح لبشار الأسد، مؤكداً أن القانون الدولي يمنع روسيا من بيع السلاح للدول التي تستخدمه ضد شعبها، فكيف يمكنها الدعوة للحل السلمي مع الاستمرار في دعم النظام، وكان بوتين قال في رسالته إن روسيا تقف إلى جانب الشعوب العربية من دون أي تدخل خارجي، ونستنكر الأعمال الإجرامية للجماعات الإرهابية، ويجب تسوية الأزمات في سوريا وليبيا واليمن على أسس القانون الدولي.

التحية للثوار السوريين الذين حرروا بصرى الشام وإدلب:

حيا النائب اللبناني وليد جنبلاط المعارضة السورية التي سيطرت على بصرى الشام في درعا وكامل محافظة إدلب، وكتب عبر "تويتر" قائلاً: التحية للثوار السوريين الذين حرروا بصرى الشام من النظام الفاشي وعملائه والتحية للثوار الذين حرروا إدلب، وأضاف: بئس تلك الدعوات المشبوهة من بعض رجال الدين المشبوهين الذين يطالبون النظام بالتسلح في مواجهة الشعب السوري، إن هؤلاء يعرضون العرب الدروز السوريين للخطر.

ألمانيا ستقدم 55 مليون يورو في مؤتمر المانحين في الكويت الخاص باللاجئين السوريين:

تعهدت ألمانيا بتقديم مزيد من الدعم لحل مشكلة اللاجئين السوريين، مشددة على أنها ستقدم في مؤتمر المانحين الذي تستضيفه الكويت 55 مليون يورو إضافية لما سبق أن قدمته، وقال وزير التنمية والتعاون الاقتصادي الألماني غيرت مولر إن المؤتمر يعتبر فرصة لتعزيز التضامن الدولي مع اللاجئين السوريين، وفق وكالة الأنباء الكويتية، وذكر الوزير الألماني أن هذا المؤتمر في نسخته الثالثة يعتبر منبرا وفرصة لوفاء المانحين الدوليين بتعهداتهم اللازمة، من أجل تقديم الدعم للاجئين السوريين وللدول التي تحتضنهم وتستقبلهم لاسيما الأردن ولبنان وتركيا ومصر، وتعهد مولر بتقديم مزيد من الدعم لحل مشكلة اللاجئين السوريين قائلاً إنه في الزيارة التي قمت بها أخيراً إلى لبنان تعهدت بتقديم 50 مليون يورو على شكل مساعدات إضافية للاجئين السوريين وفي الكويت سنقدم تعهدات بتقديم 55 مليون يورو إضافية، وقال مولر إنه سيتم

استثمار هذه المساعدات في مجالات التعليم والإغاثة وذلك عبر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، وأضاف أن اللاجئين في الدول المجاورة لسورية يحتاجون الى ضمانات على المستوى المتوسط الأمر الذي يتطلب توفير التعليم للأجيال الشابة والأطفال في معسكرات اللجوء.

آراء المفكرين والصحف:

إدلب.. من ضربة الحذاء إلى ضربة التحرير:

د أحمد موفق زيدان

حدث حين كنت صغيراً في إدلب الخضراء أن الطاغية المؤسس حافظ أسد كان يطوف بالمدن السورية كسباً للتعاطف الشعبي، يومها مرّ من بلدتي تفتناز ليواصل السير إلى مدينة إدلب، ففوجئ في سوق الهال على أطراف المدينة بمن يقذفه بالبندورة، ثم يفاجأ ثانية في إحدى ساحات إدلب بمن يقذفه بالحذاء فيتصدى لها حارس مرماه عبد الله الأحمر وإلا كادت أن تصيب هدف وجهه بشكل مباشر، وينقل من كان مقرباً منه أنه أقسم على الانتقام من إدلب، وهي التي كانت معروفة بأنها معقل للناصريين المعادين للبعث ثم معقل للإسلاميين.

بعد أكثر من ثلاثة عقود تنتقم إدلب من الطاغية المؤسس والنجل الوارث القاصر بشار أسد بأن يحرر مجاهدو جيش الفتح المدينة كاملة ويرسلوا رسائل للداخل والخارج أن السلاح هو اللغة الوحيدة التي يفهمها نظام مجرم بحجم عصابات آل أسد وداعميه، وحين كانت الصور تترى من إدلب العز والكرامة والنصر بالأمس وأول أمس توقفت عند رسالة أدمعت العين وأحزنت القلب صورة لنجل الشهيد علي عزرائيل من بلدتي تفتناز وهو يمتشق سلاحه وسط مدينة إدلب ملوحاً بالنصر، كان والده قد استشهد في مواجهة مع عصابات أسد عام 1980، ومن حقدهم الدفين على الشام وأهلها قاموا بسحل جسده الطاهر بواسطة عربة عسكرية لأكثر من 15 كم وذلك من تفتناز إلى إدلب الخضراء ليدفنوه في مقبرة مجهولة، اليوم يثار الابن للأب، وهو ما يذكرني بثار أسامة بن زيد لوالده زيد بن حارثة حين عينه النبي عليه السلام على رأس جيش قبل وفاته تاراً للهزيمة التي تعرض لها الصحابة ومن بينهم أحد قادة معركة مؤتة زيد بن حارثة رضي الله عنه..

جيش الفتح الذي ضم كل الفصائل الجهادية بإدلب مشروعه أكبر من تحرير مدينة كما أعلن قاداته، وهو مشروع فريد في الساحة الشامية إن كان من حيث ذوبان كل الفصائل في داخله وتفانيهم في المعركة إيثاراً للباقي على الفاني أو من خلال الإرادة والتصميم على الاستمرار لتحرير الشام كلها، بيد أنه لا بد من التنبه لبعض القضايا وإن كنا على يقين أنها لن تغفل عن المجاهدين الصادقين هناك:

لا يزال الهتاف الرائع الذي صدح به مئات الآلاف من المتظاهرين في ساحات إدلب العز يوم المظاهرات السلمية يرن في أذني، كان الهتاف الرائع الذي تقشعر الأبدان له " لبيك .. لبيك .. لبيك يا الله" لكنه لم يكن هتافاً بالحناجر فقد كان هتافاً بالدم وبالتأثر وهتافاً لتحرير حقيقي سيتردد صداه قريباً في أرجاء الشام الطهور، تعود بي الذكريات لأقول وكأن أبطال إدلب اليوم ومشاركوهم في هذا النصر المؤزر يهدون نصرهم إلى إبراهيم عاصي وعلي عزرائيل وآل سيد عيسى وآل العبادي ... وإلى الدكتور المهاجر الصابر منذ 1979 محمد ديب الجاجي وكل المهاجرين والشهداء والجرحى والمعتقلين. (المسلم)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

أنس المغربي - ريف دمشق - الزبداني

حسين إبراهيم حمدان - ريف دمشق - الزبداني

محمود عاصم حمدان - ريف دمشق - الزبداني
رأفت مراد - ريف دمشق - الزبداني
طارق عوكر - ريف دمشق - الزبداني
ياسر أبو حمد - ريف دمشق - الزبداني
عبد العزيز عثمان عواد - ريف دمشق - الزبداني
رائف شحادة - ريف دمشق - الزبداني
محمد جمال محمد علي - دمشق - مخيم اليرموك
إسماعيل جميل شعبان - دمشق - مخيم اليرموك
ولاء عبد المنعم خليل - دمشق - مخيم اليرموك
فيصل مأمون برهان - ريف دمشق - الزبداني
عبد العليم الخطيب - ريف دمشق - المعضمية
محمود عبدالله النعسان - ريف دمشق - دوما
محمود خولاني - ريف دمشق - داريا
ياسين خيبة - ريف دمشق - حرستا
أمين الأخرس - دمشق - دمر
علي محمود الحلبوني - ريف دمشق - حرستا
توفيق خليل المعضماني - دمشق - دمر
جهاد يونس سرور - دمشق - العسالي
رضا يونس سرور - دمشق - العسالي
خالد يونس سرور - دمشق - العسالي
أحمد عبد الهادي قزحة - دمشق - دمر
قاسم وائل السحيتي - درعا - انخل
موفق حسين صادق عوير - درعا - داعل
عبد الإله فواز السلامي - درعا - جباب
محمد هيثم الخطيب - درعا - انخل
إبراهيم أبو ضعيف - درعا - درعا البلد
سعد الدين الأحمد - درعا - غباغب
هيام سعد الدين - اللاذقية - مخيم اللاجئيين
آمال سعد الدين - اللاذقية - مخيم اللاجئيين
أحلام سعد الدين - اللاذقية - مخيم اللاجئيين
مصطفى زيب الكردوش - دير الزور
أبو يعقوب يوسف شحادة - إدلب
وضاح النهتان - إدلب - معرة النعمان
ديمة مجاهد - حمص - مخيم العائدين

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- الحكومة السورية المؤقتة
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- موقع المسلم
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: